

الدّرس ١٨٣ علم البيان - التشبيه - المبحث الثاني في أركان التشبيه

[تقسيم التشبيه الثاني باعتبار طرفيه]

وينقسم باعتبار الطرفين أيضاً إلى ملفوف ومفروق.

فالملفوف أن يؤتى بمشبهين أو أكثر ثمّ بالمشبه بهما، نحو:

كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابَسًا

لَدَى وَكْرَهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفِ الْبَالِي

فإنّه شبه الرّطْب الطّريّ من قلوب الطّير بالعُنَاب، واليابس العتيقّ منها بالتّمْر الرديء.

والمفروق: أن يؤتى بمشبه ومشبه به ثمّ آخر وآخر، نحو:

التَّشَرُّ مِثْلَكَ وَالْوَجْوه دَنَا

نِيرَ وَأَطْرَافِ الْأَكْفِ عَنْهُ

وإن تعدّد المشبه دون المشبه به يتمي تشبيه التسوية، نحو:

صُدُغُ الْحَبِيبِ وَحَالِي

كَلَاهُمَا كَاللَّيَالِي

وإن تعدّد المشبه به دون المشبه يتمي تشبيه الجمع، نحو:

كَأَنَّمَا يَسِيمُ عَنْ لَوْلُو

مُنْصَدِّدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَقَاخِ



علم البيان - التشبيه

مباحث التشبيه

أغراض
التشبيه

أقسام التشبيه

أركان
التشبيه

باعتبار أداة
التشبيه

باعتبار وجه
الشبه

باعتبار وجه
الشبه

باعتبار
طرفيه

باعتبار طرفيه

مركب بمفرد

مفرد بمركب

مركب بمركب

مفرد بمفرد



علم البيان - التشبيه - المبحث الثاني في أركان التشبيه

[تقسيم التشبيه الثاني باعتبار طرفيه]

وينقسم باعتبار الطرفين أيضاً إلى ملفوف ومفروق.

فالملفوف أن يؤتى بمشبهين أو أكثر ثم بالمشبه بهما، نحو

كأنّ قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العنّاب والحشف البالي

فإنّه شبه الرطب الطريّ من قلوب الطير بالعنّاب، واليابس العتيق منها بالتمر الرديء.



علم البيان - التشبيه - المبحث الثاني في أركان التشبيه

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابَسًا لَدَى وَكُورِهَا الْعُنَّابُ وَالْحُشَفُ الْبَالِي



علم البيان - التشبيه - المبحث الثاني في أركان التشبيه

[تقسيم التشبيه الثاني باعتبار طرفيه]

وينقسم باعتبار الطرفين أيضاً إلى ملفوف ومفروق.

فالملفوف أن يؤتى بمشبهين أو أكثر ثم بالمشبه بهما، نحو

كأنّ قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العنّاب والحشف البالي

فإنّه شبه الرطب الطريّ من قلوب الطير بالعنّاب، واليابس العتيق منها بالتمر الرديء.



علم البيان - التشبيه - المبحث الثاني في أركان التشبيه

«مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ، لَا يَعْدَمُكَ
مَنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِمَّا تَشْتَرِيهِ، أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وَكَبِيرُ الْحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ، أَوْ ثَوْبَكَ، أَوْ تَجِدُ
مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً»

«مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»



علم البيان - التشبيه - المبحث الثاني في أركان التشبيه

والمفروقُ: أَنْ يُؤْتَى بِمَشَبَّهٍ وَمَشَبَّهٍ بِهِ ثُمَّ آخَرَ وَآخِرٌ، نَحْوُ:

soft branch

نِيرَ وَأَطْرَافَ الْأَكُفِّ عَنْمُ

fragrance

النَّشْرِ مِنْكَ وَالْوَجْوهَ دَنَا



علم البيان - التشبيه - المبحث الثاني في أركان التشبيه

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْحَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفِيئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِيهَا مَرَّةً، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالْأَرْزَةِ، لَا تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً»



علم البيان - التشبيه - المبحث الثاني في أركان التشبيه

وإن تعدّد المشبّه دون المشبّه به سُمّي تشبيه التّسوية، نحو:

صُدِّغَ الحبيبُ وحالي ^{temple}
كلاهما كالليالي



علم البيان - التشبيه - المبحث الثاني في أركان التشبيه

«مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسَ يَطُوفُونَ بِهِ، وَيَعْجَبُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبَنَةُ؟ قَالَ: فَإِنَّا اللَّبَنَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ»



علم البيان - التشبيه - المبحث الثاني في أركان التشبيه

وإن تعدد المشبه به دون المشبه سُمي تشبيه الجمع، نحو:

hail

مُنْضِدٌ أَوْ بَرَدٌ أَوْ أَقَاحٌ

كأَنَّمَا يَبْسِمُ عَنْ لَوْلُو

daisy



علم البيان - التشبيه - المبحث الثاني في أركان التشبيه

﴿كَأَنَّ الْيَاقُوتَ وَالْمَرْجَانَ﴾

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ... أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ...﴾



علم البيان - التشبيه

مباحث التشبيه

أغراض
التشبيه

أقسام التشبيه

أركان
التشبيه

باعتبار أداة
التشبيه

باعتبار وجه
الشبه

باعتبار
وجه الشبه

باعتبار طرفيه

باعتبار طرفيه

تسوية

جمع

مفروق

ملفوف

مركب
بمفرد

مفرد
بمركب

مركب
بمركب

مفرد بمفرد

